في بطولة آسيا لرفع الأثقال

منافسة شرسة لرباعينا للتأهل إلى أولمبياد لندن

□ كوريا الجنوبية/ هيثم محمد رشيد

شهد اليوم الخامس من بطولة آسيا برفع الاثقال بنسختها الثانية والاربعين المقامة حاليا في كوريا الجنوبية منافسة شديدة لرباعنا البطل صفاء راشد محمود الكعبي الذي تمكن من مقارعة ثلاثة من ابطال العالم هم : الايرانيان بيانوشن رستمي وسهراب المرادي الحائزان على ذهبية وفضية بطولة العالم التي جرت في باريس العام الماضي ،والكوري الجنوبي ساجي هيول حامل ذهبية دورة الالعاب الاولمبية في بكين لفئة وزن (٨٥) كغم.

اشتعلت المنافسة بين الرباعين الاربعة باقتراب رفعة النتر من نهايتها ، اذ تمكن صفاء راشد بعد ان ضمن الفوز بالمركز الاول على مجموعة التأهيل للاولمبياد المقبل ان يبقى بين العمالقة يقارعهم ويجبر بعضهم الى اللجوء للمناورة التكنيكية من اجل الفوز عليه ، فبعد نجاح بطلنا في نتر ثقلا زنته (٢٠٣) كغم غيّر مدرب منتخب كوريا خياره لرفع الثقل ذاته طالبا (٢١٣) كغم وذلك ما سبب اختزال دقيقة واحدة من الوقت المخصص لراحة صفاء بين الرفعتين وذلك ما أجبر الاخير على الذهاب الى رفعة مهمة وصعبة وهو لم يلتقط انفاسه بعد ومن ثم ركض الى الثقل تحت تهديد نفاد الوقت القانوني ليخفق في رفع (٢٠٦) كغم وليتساوى مع الكوري الذي كان قد نجح في ذلك قبل صفاء ، التعادل أجبر الحكام على العودة للوزن الشخصي للرباعين فقانون اللعبة ينص على انه في حالة التعادل يصار الى المفاضلة وفق الوزن الشخصي فكان الكوري أقل وزناً بفارق (٠٢، ٣) كغم ،وهو ما ضيع علينا ميدالية فضية كان بطلنا منها قاب قوسين او أدنى.

الشهد والدموع

بعد انتهاء المسابقة التي شارك فيها (٢٤) رباعا انهمرت الدموع من عيني البطل صفاء راشد حزناً على ضياع الميدالية البرونزية التي كان قريب المنال منها ،و أثمن ما فيه انه كان سينتزع من بين فكي رباع احترف فن الرباعة وهو من ألمع نجوم كوريا الجنوبية التي اصبح لها اسم مميز على صعيد اللعبة عالمياً.

لقد جذب سباق وزن (٨٥) كغم عدسات المصورين التلفازيين والفوتوغرافيين الذين احتشدوا يسجلون فوز (ساجي هيول) بالذهب.. نعم ، ظل بطلنا صفاء راشد المولود في الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٠ يذرف الدموع بعد ساعتين من انتهاء النزال حتى انتزاع خضوعه لفحص المنشطات وما خفف عنه بالفعل سيل التهاني التي انهالت عليه من اعضاء البعثة جميعاً وفي مقدمتهم رئيس الاتحاد العراقي للعبة صالح محمد كاظم الذي قدم له هدية ثمينة والفرحة المشوبة بالألم على ضياع الميدالية!

ثلاثة أرقام قياسية عراقية

لقد كانت حصيلة مشاركة صفاء راشد في هذه البطولة المركز الاول ضمن مجموعة التأهيل لاولمبياد لندن الذي سيقام في العاصمة البريطانية بين (٢٧) تموز و(١٣) آب المقبلين، وكذلك تحقيقه لثلاثة ارقام عراقية اولها في رفعة الخطف مسجلاً (١٥٥) كغم بفارق يزيد على ٥ كيلوغرامات عن الرقم العراقي السابق (١٥٠٩كغم) الذي كان قد سجله رباعنا هريم طه في بطولة العالم التي أُقيمت في تايلند عام ٢٠٠٧ والرقم الثاني في رفعة النتر مقداره (٢٠٣) كغم بفارق يزيد على ٨ كيلوغرامات عن الرقم السابق المسجل باسمه ايضاً في الاولمبياد العربي في الدوحة خلال كانون الاول من العام الماضي ومقداره (١٩٥) كغم، وهو رقم جديد في المجموع ايضاً.

وعلى صعيد الأعمار يُعد صفاء من اصغر المشاركين سناً، وحصوله على المركز الرابع يعني انه فاز على القلة التي من عمره والكثرة التي يكبره بعضهم بسبع سنوات، والرباع الوحيد الذي تجاوزه وهو يصغره بالعمر ، الايراني بوستمهي المولود في ٢٣ تموز عام ١٩٩١.

ومن المفارقات ان يكون ١٤ ٠ رباعاً من بين المشاركين الـ(٢٤) يفوقون بطلنا صفاء راشد في وزن الجسم.

الباشا التأهل أثمن

وفي تعليقه على الظروف التي أحاطت بالسباق وكيف ان الملاك التدريبي كان بمقدوره مقابلة التكتيك الكوري بتكتيك عراقي قال خضير الباشا احد اعضاء الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني: نحن وضعنا الحصول على بطاقة التأهل لاولمبياد لندن، وهذا بتقديرنا ينسجم مع هدف اتحاد اللعبة اهم من الفوز بميدالية وذلك يحتم علينا اتباع تكتيك مختلف ، فأنت لا تستطيع ان تخطط لغايتين معاً.. منافسونا ضمنوا التأهيل بحصولهم على بطولة العالم وهذا ما له ان يحصر هجومهم في زاوية تحقيق الميداليات وخطف البطولة، مثلاً الايرانيون كانوا لا يفكرون إلا بالذهب والفضة وأرادوا لرباعيهم ان يتنافسوا فيما بينهم على اساس ان بطولة آسيا هي أهم وآخر (بروفة) للدورة الاولمبية، فساووا بين الوزنين الشخصيين للرباعين بيانوش ورستمي (٨٢ و٨٤) كغم لكل منهما حتى لا يفكر اي منهما بالركون الى فارق الوزن وهو ما يحتم عليه بذل كل ما يستطيع من اجل الذهب، اما نحن فخياراتنا قليلة وبطلنا ادى ما عليه وحقق نجاحاً لا يعرف اهميته إلا العارفون بأسرار اللعبة وكذلك الذين كانوا قريبين من حلبة الصدارة المحتدم بين الرباعين والمدربين.

وقال رئيس الاتحاد العراقي لرفع الاثقال صالح محمد كاظم الذي يشغل ايضا منصب الامين المالي للاتحاد الآسيوي: ان بطلنا صفاء الكعبي انعش من جديد آمالنا في الحصول على بطاقة التأهل للاولمبياد بعد الإخفاق غير المتوقع لرباعنا كرار محمد جواد في فئة وزن (٦٩) كغم ، نحن الان نتنافس مع ماليزيا للظفر بالبطاقة فرصيدنا بلغ (١٠٨) نقاط ولهم (٨٧) نقطة وباقي من المشاركة فئة وزنين لهم وفئة وزن واحد للعراق، واضاف انه يعتقد اننا سنتقدم عليهم بفارق بسيط وحتى في حالة التعادل فستكون لنا الافضلية لأننا نمتلك مركزا اولا حققه صفاء ولا اعتقد بأن اي من رباعيهما المتبقيين سيحصل على مثل هذا المركز.

اليوم الختامي

من المؤمل ان تختتم البطولة اليوم الاثنين بمشاركة رباعنا محمد كاظم محمد جواد في فئة وزن (+ ١٥٠) بينما لم يشارك العراق لا في سباقات اليوم ولا الامس لأنه تم توزيع رباعينا وفق العدد المسموح به على بقية الأوزان.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية

رباعونا يسعون للتأهل الى اولمبياد لندن

والد غواردیولا: لم نكن نعلم بقرار رحيله عن برشلونة

□ مدريد/ وكالات

نفى فالنتي غواردیولا والد بيب غواردیولا المدير الفني لفريق برشلونة أنه كان على دراية بعزم نجله إعلان تنحيه عن قيادة الكتالوني للموسم المقبل.

وأوضح غواردیولا الأب في تصريحات لإذاعة (راديو كوم) أن نجله كان كتوماً بخصوص ما يتعلق بمستقبله مع النادي ولم يفصح عنه.

وقال: عندما كنا نتحدث معه بشأن هذا الأمر لم يكن يوضح لنا شيئاً ولهذا لم نكن نصرّ على معرفة ماذا سيحدث؟

وأضاف: أنه لهذا السبب طالبه هو ووالدته بإبلاغهما بقراره حينما يتخذه في أي وقت قبل إعلانه على الملأ وهو ما فعله بيب من خلال مكالمة هاتفية.

واعترف غواردیولا الأب بأن مشاعره متخبطة بعض الشيء ويشعر بحزن على الأعوام التي استمتعنا بها لكنه أشار إلى أنه بدءاً من هذه اللحظة لن نقلق إذا ما سار الفريق بشكل سيء . وأعلن غواردیولا خلال مؤتمر صحفي أنه سيرحل عن برشلونة بنهاية تعاقده مع العملاق الكتالوني في ٣٠ حزيران المقبل.

رحيل غواردیولا عن برشلونة يفاجئ الجميع

راسينغ سانتاندير يهبط للدرجة الثانية في إسبانيا

□ مدريد/ وكالات

هبط ريسنغ سانتندر متذيل الترتيب من دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بعدما سجل انطوان جريزمان هدفين وصنع الهدف الثالث ليفوز ريال سوسيداد ٣- صفر في مباراة الفريقين .

وفشل ريسنغ الخاضع للحراسة القضائية في تحقيق أي فوز في ١٧ مباراة ويملك ٢٦ نقطة بفارق ١٢ نقطة عن منطقة الامان قبل ثلاث جولات من النهاية.

وعزز سبورتنغ خيخون فرصه في البقاء بفوزه بالنتيجة ذاتها على مضيفه اسبانيول ليتخطى ريال سرقسطة للمركز الثامن عشر برصيد ٣٤ نقطة.

وفي الصراع للنجاة من الهبوط ايضا تلقت شباك فياريال هدفا في الدقائق الاخيرة بتسديدة جميلة من راؤول غارسيا ليتعادل ١-١ مع ضيفه أوساسونا ، ومنح برونو سوريانو التقدم لفياريال قبل نهاية الشوط الاول.

وارتفع رصيد فياريال الى ٣٨ نقطة من ٣٥ مباراة لكنه بقي في المركز السابع عشر بفارق أربع نقاط أمام خيخون.

كما أضاف أوساسونا نقطة لرصيده ليصبح ٤٨ نقطة في المركز الثامن وهو رصيد اثليتيك بيلباو واتليتيكو مدريد نفسيهما صاحبي المركزين السادس والسابع.

واستفاد ليفانتي مفاجأة الموسم من تألق أرونا كوني الذي افتتح التسجيل ليقوده للفوز ٣-١ على ضيفه غرناطة، والهدف هو الخامس عشر لكوني القادم من ساحل العاج في الدوري هذا الموسم.

تقدم ليفانتي الذي يسعى للمشاركة في المسابقات الاوروبية للمرة الاولى ليحتل المركز الرابع المؤهل لتصفيات دوري أبطال اوروبا بعد أن رفع رصيده الى ٥٢ نقطة لكن الفرق التي تلاحقه لم تلعب مبارياتها في هذه الجولة بعد ، كما تغلب ريال مايوركا على مضيفه خيتافي ٣-١.

أنعش فريق ليفانتي آماله في المشاركة الأوروبية في الموسم المقبل بعدما تغلب على ضيفه غرناطة ٣/١ مساء السبت الماضي في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

تقدم أرونا كونيه بهدف لليفانتي في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني ثم تعادل اودیون ايجهالو لغرناطة في الدقيقة ٦٧، وأضاف خافيير توريس الهدف الثاني لليفانتي في الدقيقة ٧٤ قبل أن يختتم فالدو التسجيل في الدقيقة ٨٤.

بالاك يلتزم الصمت حيال مستقبله مع ليفركوزن

□ برلين / وكالات

ترك مايكل بالاك القائد السابق للمنتخب الألماني لكرة القدم، الباب مفتوحاً بشأن مستقبله، بعدما ودّع جماهير باير ليفركوزن خلال المباراة أمام هانوفر التي كانت بمثابة المباراة الأخيرة له على ملعب الفريق.

وتردد أن بالاك /٣٥ عاما/ سينتقل إلى الدوري الأمريكي للمحترفين، ولكنه قال لشبكة سكاي سبورتس التلفازية، عقب فوز فريقه على هانوفر بهدف نظيف، أنه لن يعلن عن أي قرار يتعلق بمستقبله قبل نهاية الموسم.

وشارك بالاك من على مقاعد البدلاء في الدقيقة ٥٩، ثم سجل شتيفان كيسلينغ هدف الفوز لليفركوزن في الدقيقة ٧٥، ليحسم ليفركوزن تأهله إلى الدوري الأوروبي الموسم المقبل.

كما تلقى حارس المرمى رينيه إدلر، الذي يستعد للرحيل إلى هامبورغ، وداعاً رسمياً من الجماهير، وقال بالاك "لم يكونا عامين يتسمان بالسهولة لم أتعوّد الجلوس على مقاعد البدلاء، كان الأمر محبطاً في بعض الأوقات، ولكن الجماهير دائما ما كانت رائعة معي".

وأضاف "مازالت لدينا مباراة أخرى، نريد أن نحقق الفوز بها، وبمجرد انتهاء الموسم سأكشف عن مخططي".

وشارك بالاك في ٣٤ مباراة مع ليفركوزن منذ انضمامه للفريق قادما من تشيلسي، في تموز ٢٠١٠، ولكنه تعرض لمسلسل من الإصابات التي أثرت على أدائه، وخاض بالاك ٩٨ مباراة دولية مع المنتخب الألماني كما شارك في ٢٦٦ مباراة بالبوندسليغا محرزا ٧٧ هدفا.

بالاك يبحث عن نادٍ جديد

ليون بطلاً لكأس فرنسا للمرة الخامسة

□ باريس / وكالات

توّج أولمبيك ليون بطلاً لكأس فرنسا بعدما فاز على فريق كوفيلي أحد فرق دوري الدرجة الثالثة، في المباراة النهائية التي جمعت بين الفريقين بنتيجة ١-صفر على ملعب فرنسا.

ويعدّ هذا اللقب هو الخامس لفريق ليون، بعدما نال اللقب أعوام ١٩٦٤، و١٩٦٧، و١٩٧٣، و٢٠٠٨. قدم كوفيلي مردوداً طيباً في المباراة وأحرج ليون كثيراً واستحق الخسارة بفارق هدف واحد.

اتبع مدرب ليون ريمي جارد أسلوب ٤-٢-٣-١، ودفع بالمهاجم غوميز كرأس حربة وخلفه كل من يوركوف ولاكازيت وليساندرو لوبيز، وتجرأ مدرب كوفيلي ريجي برورد ولعب بالأسلوب نفسه ، وأشرك كولين في مركز المهاجم الصريح، ودعمه من الخلف لوب وفاليرو وكابيل.

لم يترك ليون المجال لمنافسه كوفيلي كي يثق في قدراته التي قادته للوصول للمباراة النهائية، حيث باغته بالهجوم الضاري وأضاع لاعبوه فرصاً بالجملة كادت تزيد من غلة الأهداف في المباراة لولا عناد الحظ، جاءت أول فرصة خطيرة من قبل ليساندرو لوبيز في الدقيقة ١١ حينما أطلق تصويبة صاروخية ارتطمت بالقائم الأيسر للحارس المغربي الأصل الخروبي لتفقد خطورتها.

كوفيلي أثبت أنه قادر على مناطحة الكبار وتمكن من مجاراة ليون خلال معظم فترات الشوط الأول، وشن هجمات خطيرة على مرمى الحارس يوريس، ولكن محاولاته لم تدم طويلاً، وأمسك مجدداً ليون بزمام الأمور، وفي الدقيقة ١٧ تعرض لورين لإصابة لم تمكنه من استكمال المباراة ليترك أرض الملعب ويحل بكاري كونيه بديلاً له. ضياع الفرص السهلة من لاعبي ليون، بدا وكأنه النحس الذي يلازم الفرق التي تضيع فرصاً للتهديف، وتخسر في النهاية، ولكن لاكازيت استغل خطأً قاتلاً من الحارس الخروبي ليحول الكرة بالعرض إلى ليساندرو لوبيز الذي لم يتوانَ في تصويب الكرة الى داخل الشباك معلناً عن الهدف الأول في الدقيقة ٢٦.

مع بداية الشوط الثاني، كاد لاكازيت يضاعف النتيجة بعدما سدد كرة من فوق الحارس ارتطمت بالعارضة ولكن ليساندرو لوبيز لم ينجح في هز الشباك مجدداً بسبب مدافع كوفيلي الذي تصدى للكرة وأبعدها للركنية في الدقيقة ٥١.

وهرب لوب من الرقابة الدفاعية وتسلم تمريرة حريرية لينطلق ناحية المرمى ويطلق تصويبة ولكن حارس ليون يوريس تصدي للكرة ببراعة ليحرم كوفيلي من هدف التعديل في الدقيقة ٦٨.

كشّر كوفيلي عن أنيابه وهدد مرمى ليون في أكثر من مناسبة، وما زاد المباراة إثارة أن فارق الهدف الوحيد منح الفريق القادم من دوري الدرجة الثالثة أن يحلم بالتعديل ومن ثم التفوق.. استمر الوضع كما هو عليه إلى أن أطلق الحكم صفارة نهاية المباراة بفوز ليون وتتويجه ببطولة كأس فرنسا.

تتويج ليون